عِيسَى مُحَمَّدْ

في قلبي فتاة سعودية

انا والليل الطويل

رواية

في قلبي فتاة سعودية

"الضياع"

محاربة قتل البُعد عَن المَعشوُقِ

في قلبي فتاة سعودية

ذات البشرة السمراء

عيسى محمد

المؤلف،عيسى محمد آل بشير

جميع حقوق الكتاب
محفوظ، لا يجوز إعادة إنتاج
هذا الكتاب ب أي وسيله،
دون وافقه صريحه من
المؤلف

شكر خاص للسيد، اسامه محمد

انستغرام المؤلف،عيسى محمد آل بشير
is.8.a

هذا ماجد من سوريا يقيم في مدينة
دمشق طالب جامعي سنة أولى مجتهد في دراسته
اختصاصه هندسة , كان لدى ماجد شقيق وشقيقة اسم
شقيقه محمد و اسم شقيقته منى أروي لكم هذه
الرواية في نهاية عام ألفين وتسعة ، كان ماجد من
محبي الإعلام والتصوير في يوما ما أراد ماجد أن
يصور ما يحدث في دمشق عاصمته التي نشأ بها ... كأنه
يرى نهاية مدينته الحبيبة ... قرر ماجد أن يصور كي
يُري الناس ما الذي يحدث أمام ناظريه
ذهب ماجد إلى المنزل أخرج هاتفه من
جيبه دخل الى تطبيق تويتر لينشر ما يحدث
في مدينته... غرد عليه قائلا، :بتمنى أنو تنتهي هي
الازمة في سوريا ونخلص منها،
كان ماجد جالسًا في صالة الضيوف انتهى
من نشر تغريدته وعند سماعه للتلفاز عن ما الذي
يحدث في سوريا "دمشق" وضع هاتفه جانبًا ليسمع
مُذيع الأخبار الذي يتكلم عن الأحداث التي تحدث في
دمشق .

سمع صوت أمه تناديه ليحضر على الغداء
رد ماجد قائلًا، :يلا ماما بس دقيقه عم شوف الاخبار ... ردت أمه قائلة، :يلا تقبرني تعال قبل لا يبرد الاكل ونادي بطريقك أخوك محمد، :تمام ماما يلا رح ناديه واجي، حضر الجميع على السفرة وبدأوا بتناول الطعام هنا تحدث جمال والد ماجد قائلًا، :ماجد أبني لا تحكي في السياسة على التويتر،
رد عليه، :بابا أنا ما عم أنشر شي غلط عم أنشر بغرض انتهاء الازمه، رد عليه والده قائلًا، :تمام حبيبي،
أنهوا الحديث الذي سار بينهم ثم اتجه ماجد إلى الصالة ليرى ما الذي يتكلمون به الإعلام في التلفاز
رأى أنها نفس الأحاديث التي تكلموا بها سابقًا اتجه إلى الأريكة أمسك بيده الهاتف، فتح الهاتف، دخل تويتر لكنه تفاجأ بتفاعل عدد هائل من الناس الذين قد ردوا على منشوره!

قرأ تغريدة تلو الأخرى نظر إلى
تغريدة لحساب فتاة تدعى أمل
لفتت أنتباهه إذ كان محتوى
التغريدة، :واللّه صراحة أنا مرة
أحب شعب سوريّة أنتو ناس
طيبين ما أتمنى لكم إلا الخير
تكفون يا جماعة أدعوا لهم أن اللّه
يحفظهم وينتهي هذا الشي بأسرع
وقت لأنهم ناس مرة طيبين ربي
يحفظكم يا رب؛
كتبت أمل في الخاص لماجد قائلة،

ربي يحفظكم أنت ما عليك لا تاكل هم هذا:
اختبار من عند ربي وبإذن الله يمر هذا الاختبار بسلامة وخير،
رد ماجد قائلًا، :الله يسلمك يارب لا تاكلي همنا بإذن الله رح ينتهي بسرعة والله يحفظك وشكرًا كتير على اهتمامِك،
الآن لا بد لي أن أحكي لكم عن" أمل " بعض الشيء،

"أمل " من "المملكة العربية السعودية" في مدينة "حائل"
كانت "أمل" تعيش مع أسرتها التي تتكون من تسعة
أشخاص والديها وأربع شقيقات وثلاثة أشقاء
تبلغ "أمل" من العمر ثمانية عشر عامًا
(طالبة جامعية تخصص أمراض قلبية)
هنا رأت "أمل" رد ماجد على تغريدتها نظرت إليه بحسرة
كأنها أشفقت عليه بدأ الحزن يظهر على مُحيّاها ثم ردت
عليه قائلة، :ويحفظكم يارب، اتجهت أمل إلى حجرتها
لترتاح من تفكيرها في حال شعب سوريّة التي تدّعي أنها
حبيبة على قلبها، تمددت على سريرها نظرت إلى سقف
حجرتها
تتأمله لعلها ترتاح من بعض الأفكار التي تراود فكرها ...
هنا سمعت أمل طرقات على باب حجرتها تكلمت قائلة،
أدخل ... دخلت "ندى" اتجهت نحو أمل جلست بجانب
شقيقتها "ندى" أحد شقيقات أمل تكبرها بعامين.. نظرت
"ندى" إلى أمل مستغربة منها تراها لأول مرة حزينة
شعرت كأن الأفكار أخذتها إلى عالم آخر تكلمت ندى قائلة،
:أمل حبيبتي ايش فيك أول مرة أشوفك كذا يعني أنتِ
مو على طبيعتك قولي لي ايش فيك، ردت أمل قائلة،

:والله صراحة أنا مرة مقهورة على الشي اللي صار في "سورية" ردت عليها ندى،
:أي والله صدق ناس مرة طيبيين ما يستاهلون إلا الخير، ثم تكلمت أمل قائلة، :ما ادري صراحة، سكتت لبرهة ثم أكملت، :أقولك شي صراحة أنا مرة صدعت خلاص بروح أنام تكفين لا عاد تتكلمي بذا الموضوع صراحة متضايقة وما أبي شي يضايقني أكثر،
:تمام أمل حبيبتي أنا أبغى أسوي أكل تبين تاكلي معاي،
:لا حبيبتي أنا مرة تعبانة أبي أنام كلي أنتِ بالعافيه .

تمددت على سريرها لترتاح قليلًا من الافكار التي يراودها ... سمعت صوت هاتفها يرن مدت يدها لتلتقط الهاتف لترى أنها صديقتها "ريم،" :هاي حبيبتي أمل كيفك ايش الاخبار، : أبد والله بخير يا عمري أنتِ كيفك، : الحمد لله حبيبتي أمل بسالك عن محاضرة أمس تعرفين كنت غايبة، : ردت أمل قائلة، : والله يروحي مرة تعبانة بكرة أكلمك طيب تصبحين على خير عمري، : تمام أمل بكرة أكلمك نوم العوافي، : اغلقت الهاتف ثم غاصت في عالم الاحلام .

***

فتح ماجد هاتفه ليرى رد أمل الذي أحس باهتمامها الكبير تجاهه او لعله أحس أنها أشفقت عليه بالذي يمر به بلاده حاليًا رد عليها قائلًا، : أن شاء الله ما يضرنا ألا ما كتب الله لنا لا تزعجي حالك بالتفكير ربي يحفظيك يا رب، : أرسل ماجد الرسالة ثم تكلم في نفسه، : ربي يحفظها أديش هي حنونة، : ثم تحرك متجهاً نحو غرفته تمدد على فراشه يفكر بكلام أمل الذي وجد به اهتمام كبير منها،

اغلق عينه ونام من شدة تعب اليوم الذي مر به... فتح عينه على صوت طرقات على باب غرفته اذ به صوت والده يناديه، : يلا ماجد أصحى ما ضل شي على أذان الفجر، : لأول مرة يستيقظ بهذا النشاط تحرك تجاه الباب ذهب ليتوضأ في الوضوء يفكر في أمل تكلم في نفسه قائلا، :شو عم يصير معي ليكون أنعجبت فيها لا لا لا مستحيل، : أنهى الوضوء مستغرباً من نفسه ثم تحرك نحو الباب ليخرج نظر أن أخاه محمد ينتظره في الخارج تكلم ماجد قائلًا، : محمد وين بابا، : رد محمد قائلًا، : هوي راح قدامنا للجامع يلا نروح نحنا كمان لنتأخر،

أنهوا صلاتهم ثم أكملوا طريقهم إلى المنزل

***

استيقظت أمل في صباح اليوم
الثاني على صرخات أمها تحركت
أمل بسرعة ولا تعلم ما الذي
يحدث في الخارج وبدء قلبها
يرجف من شدة الخوف فتحت
الباب بقوة اتجهت نحو مصدر
الصوت أذ بها ترى أمها تبكي
ووالدها مغمي عليه تكلمت وهي
ترتجف من شدة الزعر، :بسم اللّٰه
ماما أيش في،
تحركت أمل الى غرفتها لتجلب
هاتفها أمسكت به بخوفٍ شديد
واتصلت على سعود شقيقها
تكلمت بصوت مرتجف،

سعود ألحق علينا بابا طايح على الارض مدري أيش فيه تكفى أستعجل، رد سعود بخوف شديد، :تمام تمام لا تخافين بجي الحين، أغلقت الهاتف ذهبت إلى المطبخ جلبت بعض من الماء تحركت مسرعة نحو والدتها سكبت بعضا من الماء على وجه والدها لكن دون جدوى فلم يفق من الإغماءقط تكلمت وهي تبكي بحرقة، :بابا تكفى أصحى تكفى يبابا، هنا تكلمت فاطمة والدة أمل وهي تبكي، :أمل كلمي سعود يجي بسرعة هذا تأخر أتصلي عليه مرة ثانية، أعادت أمل الاتصال بسعود لكن هذه المرة كان الخط خارج نطاق التغطية حاولت الاتصال به تكراراً لكن دون جدوى فلم يوجد أية تغطية، هنا تكلمت أمل قائلة، :ماما جالسة أرن عليه جواله خارج التغطية، أمسك سعود مفتاح سيارته نزل من الدرج مسرعاً نحو الشارع أمسك بقبضة الباب فتحه دخل إلى سيارته شغل محرك السيارة بدء بالتحرك مسرعاً نحو المنزل وصل بالقرب من شارع منزله دخل أليها أذ به يرى صبياً أمامه داس على المكابح بقوة كاد أن يصدم الصبي تحرك الصبي إلى جانب الطريق وصل سعود إلى المنزل نزل من سيارته توجه مسرعاً نحو المنزل فتح الباب ليرى أمه وأخوته يبكيان على والده ركض نحو والده أدخل يديه أسفل رأس والده والآخرة أدخله أسفل قدميه رفعه بقوة وأتجه

نحو سيارته فتحت أمل باب السيارة أدخل سعود والده في السيارة وبجانبه أمل صعدت فاطمة في مقدمة السيارة أغلق سعود الباب أتجه نحو أقرب مشفى في مدينته وصلا إلى المشفى دخل بسيارته إلى أماكن الطوارئ الفورية خرج من سيارته متجها
نحو باب الطوارئ تكلم مع أحد الدكاترة الموجودين في المشفى قائلًا، :تكفى يا دكتور ألحق علي أبوي مغمي عليه بالسيارة مدري ايش فيه، أمسك الدكتور بأحد العربات ورافقه دكتورًا أتجه نحو سيارة سعود فتح سعود باب الخلفي من السيارة امسك كلتا يدى والده إلى الخارج وأمسك أحد الدكاترة بدوره قدم والده ورفعاه إلى العربة أتجهوا إلى غرفة العناية المشددة أدخلاه إلى الغرفة ووضعاه على سرير المرضة، هنا لم يسمح الدكاترة بدخول أي من عائلة المريض، نظر سعود إلى والدته واخته أمل نظر أنهما يبكيان بشدة تحرك سعود إليهم أمسك بيد أخته ووضع يده الأخرى على أكتاف والدته تكلمت فاطمة قائلة، :أمل كلمي سلطان وفارس يجون للمستشفى بسرعة، أمسكت أمل هاتفها والدمعُ تتساقط من عينيها

اتصلت أمل على فارس شقيقها تكلمت معه ليحضر إلى المشفى، مر اكثر من ثلاث ساعات في المشفى هنا أتى الدكتور وتكلم معهم قائلًا، :سلام عليكم يا جماعة أبوكم حالته كثير سيئة وللأسف أنضرب ثلاث جلطات في قلبه، فور سماع أمل للخبر أغمى عليها واقعة على الارض حاول سعود الامساك بها
لكن سرعان ما وقعت رفع سعود رأسها من على الأرض رش بعضا من الماء على وجهها فتحت امل عينيها وهي تلقي بعض الكلمات، :بابا بابا، هنا تكلم الدكتور قائلًا، :يا جماعة ابوكم رح يبات الليلة في المستشفى لانه حالته...
مرة سيئة خلاص ما يحتاج تبقو كلكم هنا بس يبقى اثنين او واحد عشان اذا احتجنا شي نكلمه، هنا تكلمت فاطمة، :خلاص امل مشينا نروح خل يبقى سلطان وسعود هنا،
:لا ماما انا كمان ابغى ابقى مع بابا ما أبي اروح تكفين ماما، :تكلمت فاطمة قائلة، :خلاص يماما أبقي هنا انتي وسعود
وانا وأخوانك بنروح للبيت، :ذهبت فاطمة وأولادها الى المنزل بقي سعود وأمل في المشفى

***

سمع ماجد صوت والده يناديه تحرك الى مصدر ألصوت دخل الى غرفة والده نظر ان والده جالسا على أريكته تكلم جمال قائلًا، : يا أبني حاس ضغطي مرتفع شوي خذ هي الدوا جيبلي نفسو لانو خلص عندي، أمسك

ماجد علبة الدواء ثم تكلم قائلًا، : سلامتك بابا .. حاضر شوي وبجيبلك الدوا، تحرك ماجد نحو الباب خارجاً ذهب إلى أقرب صيدلية ليجلب الدواء لوالده دخل إلى الصيدلية طلب ما يريد وفي طريق الرجوع إلى المنزل نظر ان أربعة رجال يتشاجروا أخرج أحدهم المسدس من خصره وأطلق النار على أحدهم هنا أرتبك ماجد لا يعلم ما الذي يفعله ركض نحو سيارة كانت قريبة منه أختبئ بجانب السيارة أخرج طرفا من رأسه ليرى ما الذي حصل بعد ذلك أخرج رأسه ليرى بقي منهم أثنان فقط

تحرك ماجد نحوهم ليرى ما الذي حصل
للملقي على الأرض نظر ماجد أن الرجل
مصاب بأحد قدميه ساعده ماجد بسحب
صديقه إلى طرف الطريق أمسك
ماجد بأرجله الاثنين والرجل الثاني
بدوره امسك كلتا يدا صديقه
تحركوا إلى طرف الطريق وضعوه أرضاً
هنا تكلم ماجد
قائلًا، :شو صار بيناتكم ليضربوا الطلق
عليكم ويهربوا، رد الرجل الآخر ، : في
خلاف بسيط بينا واحد غلط على
الثاني وهداك طلع المسدس وضرب
صاحبي وركضوا
الاثنين، نظر ماجد أن أكثر من
خمسة أشخاص يأتون تجاههم خاف
ماجد ظن انهم سيطلقون النار
مرة أخرى نظر الرجل إلى

ماجد وتكلم، لا تخاف هدول أصدقائي وشكراً على مساعدتك ألنا هلا فيك تروح، نهض ماجد على قدميه تحرك مسرعاً نحو
المنزل خوفاً أن يجتمعوا من جديد وصل
ماجد إلى المنزل دخل إلى المنزل أغلق الباب تحرك متجها نحو غرفة والده دخل ماجد
إلى الغرفة وجد أن والده جالسا كما هو نظر جمال إلى ماجد أنه يتنفس بصعوبة سأله عن ما الذي حصل له تكلم جمال قائلًا، :سلامتك ماجد حبيبي شو صار معك، :لا بابا ما في شي
أنا رايح لغرفتي بدي ارتاح شوي إذا احتجت شي ناديني، رد جمال قائلًا، :ماشي حبيبي ربي يحفظك، تحرك ماجد نحو باب غرفته
ثم أغلق الباب من وراءه تحرك نحو سريره جلس عليها وهو يفكر عن ما الذي حصل له قبل قليل :
أمسك هاتفه لعله يخرج من عالمه قليلاً

عبث في هاتفه قليلاً لعله ينسى ما الذي
رأته عيناه دخل إلى تويتر بنية
التصفح أو يدردش مع
أحد الأصدقاء دخل إلى خانة الأصدقاء فلم
يرى أية صديق متصل سوى أمل الذي
غردت له في أحد التغريدات سابقا
هنا تكلم في نفسه، :أحكي معها ولا
لا أحكيلها عن الشي يلي صار معي،
هنا تجرأ ماجد ودخل إلى صفحتها
كتب برسالته مرحبا وهو متردد
من إن يرسلها أم لا تجرأ مرة أخرى و
أرسلها أنتظر لدقائق فلم يلقى أية رد من
أمل هنا غلبه النعاس وغاص في
عالم الأحلام، عند مرور ثلاث

ساعات من نوم ماجد أستيقظ على صوت هاتفه فتح عينه بصعوبة أمسك بقبضته الهاتف ليرى من الذي يرسل إليه بهذه الساعة من الليل ، نظر أن مصدر الرسالة من تطبيق تويتر فتح التطبيق وهو يقول في نفسه، :خير إن شاء الله مين اللي عم يرسل لي ساعة وحدة ونص بليل : نظر أن اسم حساب المرسل أمل تكلم في نفسه مرة أخرى، :أمل ؟ أمل ترسلي بهي الوقت اجعله خير، دخل إلى الحساب نظر أنه مكتوب : يا هلا ماجد، :أهلين أمل كيفك، انتظر لبرهة ثم أتاه الرد من أمل، :صراحة مو كثير بخير المهم أنت كيفك، :سلامتك خير شو في، :والله أنا الحين بالمستشفى، : سلامتك يا رب ليش شو فيكي،

:الصباح كنت نايمة صحيت على
صراخ أمي كان أبوي طايح
على الأرض أخذناه للمستشفى والدكتور
حكى لنا أنو صابته ثلاث
جلطات قلبية وانا واخوي بننام عنده
بالمستشفى، :أن شاء الله
ما يصيبو الا العافية يا
رب وانتي لا تاكلي هم إن شاء الله راح
يكون بخير ويستعيد صحته يا رب،
:صراحة ماجد انا أحب بابا أكثر من نفسي
أحس قلبي مرا يعورني ماني قادرة أنام،
:لا أمل
إن شاء الله ابوكي بكرة راح يكون
بخير انتي هلا روحي نامي ولا تاكلي هم،
:تمام ماجد مرا شكراً كلامك
مرا ريحني مرا ثانية
شكرا لك، :ولو أمل وهلا روحي ارتاحي،
:تمام تصبح على خير، :وانتي بألف خير

تمدد ماجد على سريره تأمل في سقف غرفته قليلاً تكلم في نفسه قائلًا، يا لها من فتاة مسكينة أعانها الله على مرض والدها اتضح لي أنها لا تقوى على فراقه ربي يحفظ لها والدها ولا تقع في عالم الأحزان .

***

استيقظت أمل على صوت يناديها، :أمل أمل، فتحت عينيها لترى أنه شقيقها سعود، تكلم سعود قائلًا، :قومي الدكتور يبينا مدري أيش يبغى،

اعتدلت أمل من اتكائها

على المقعد جلست وهي واضعة راحة يدها على رأسها لا يخفي ما قد اصابها من التعب على محياها وقفت على قدميها أتجه كل من سعود

وأمل إلى غرفة الدكتور فتح سعود الباب ألقى التحية على الدكتور جلس كل من سعود وأمل على المقعد هنا تكلمت أمل قائلة،

:تكفى دكتور طمني على أبوي، نظرت
أمل إلى الدكتور لترى أن تعابير وجهه لا يبشر
بالخير، هنا سكت الدكتور لا يعلم بأي كلمة يبدأ
تجرأ الدكتور بالكلام رد على أمل

قائلًا، :أول شي لازم نعرفه إن الحياة والموت بيد
الله وكلنا راح نمر بهاذ
الطريق سوائا كان انا أو انتي أو اي احد، هنا
وقفت أمل على قدميها وتكلمت بنبرة حزينة
كأن أحد أمسك بها من رقبتها ويحاول النيل منها،

:تكفى دكتور ايش له داعي هذا الكلام يعني أبوي
صابه شي لا سمح الله، رد الدكتور
وكأنه أشفق عليها، :شوفوا يا عيال مثل ما حكيت
لكم من شوي الحياة والموت بيد الله عز
وجل وابوكم أنتقل إلى رحمة الله،

من صدمة سماع أمل للخبر أغمى عليها أمسك سعود بها وركع على قدميه وهو يبكي بكاء يكسر القلوب وينادي باعلا صوته، :أبوي ليش رحت وتركتنا
أيتام تكفى أرجع أبوي والله ما اقدر بدونك يا الله، ويبكي بحسرة وأخته بين أحضانه مغمى عليها، تحرك الدكتور نحوه وبيده قارورة من الماء سكب بعضا منها على وجه أمل، هنا استيقظت أمل من إغمائها وهي تتمتم بكلمات غير مفهومة، :بابا .. سعود . وين بابا، أحتضنها سعود بقوة وهو يبكي، هنا تدخل الدكتور بينهم وضع يده على كتف سعود قائلًا، :سعود ساعدني نشيل أمل على الكرسي، نهض سعود على قدميه أمسك أخته قائلًا :
تعالي يا روحي أجلسي على الكرسي، امسك الدكتور بيده بدوره يدها الأخرى رفعاها ووضعاها على الكرسي لتجلس، دخلت فاطمة وعائلتها إلى المشفى سألت عن مريضها تكلم أحد الدكاترة بان تتوجه نحو غرفة الدكتور المشرف على المريض ليستأذنوا من الدخول فلا يسمح
بدخول أية احد سوى أن يطلبوا الاستئذان من الدكتور المشرف على المريض توجهت فاطمة وعائلتها الغرفة التي تكلم عنه الدكتور الآخر دخلت لترى أبنتها بحالة مزرية نظرت إلى ابنها سعود وهو يبكي هنا أيقنت أن زوجها قد توفاه الله هنا وقعت على قدميها مصدومة من منظر

أبنائها لا تدري ما الذي تفعله أمسك أحد أبنائها بيدها ورفعها وهو يبكي بشدة اقتربوا من المقعد جلست فاطمة على المقعد تقدمت أمل من والدتها جلست بين أقدامها وهي تبكي بشدة .

***

في صباح اليوم الثاني أستيقظ ماجد في تمام الساعة السابعة صباحاً ، ذهب لتجهيز نفسه فعليه
الذهاب إلى محاضرة اليوم، انتهى ماجد من الاستحمام لبس ثيابه تعطر قليلًا وقف أمام المرآة فعليه تصفيف شعره انتهى من تصفيف شعره، توجه
ماجد إلى المطبخ أكل بعض الطعام ثم خرج من المنزل متجها إلى جامعته، وصل ماجد إلى جامعته، أنهى ماجد محاضراته خرج من جامعته متجها إلى احد المقاهي، جلس ماجد على احد المقاعد طلب قهوة بالحليب فهذه قهوته المفضلة جلب له العامل القهوة امسك بقبضته القهوة متشكراً العامل وضع القهوة على الطاولة
هنا بدء بالتفكير في أمل ووالدها قائلًا في نفسه، يا ترى هل هو بخير آلان هل أمل لا زالت مقهورة على والدها يا ترى هل سينجو من مرضه، هنا رفع ماجد رأسه إلى السماء

تكلم في نفسه، اللهم أشفي والدها من
هذه المرض الخطير وأخرجه يا رب سالماً
معافي يارب، أنهى ماجد جلسته الذي

لطالماً كان يستمتع به عند خروجه من
جامعته ولكن هذا اليوم

الاول الذي لا يكون فيه صافي الذهن ولا
ذاق في هذه اليوم آية

استمتاع، اتجه إلى المنزل فتح الباب
دخل إلى الداخل ملقياً السلام فلم يجبه
أحد سوى شقيقته منى تكلم ماجد قائلًا،
:منى حبيبتي وين بابا وماما ومحمد، ردت
منى قائلة،

:بابا بالشغل وماما بالسوق ومحمد لساتو بالمدرسة،
:رد ماجد قائلًا، :مو من عادته محمد
يتأخر لهيك وقت، هنا تكلمت منى قائلة، : و الله ما
بعرف يمكن في ضغط بالدراسة، سكتت لبرهة ثم
أكملت، :روح أقعد
على الطاولة أحضر لك الأكل، اتجه
ماجد إلى المطبخ جلس على احد المقاعد الموجودة
بقرب الطاولة منتظراً الطعام، انتهت منى من
تحضير الطعام وضعت الطعام وجلست مقابل
ماجد، بدء ماجد بالطعام هنا نظرت منى أن ماجد
قد غاص في عالم الخيال يأكل ولا يتكلم ليس
بطبع ماجد أن يجلس على السفرة ولا يتكلم مع
احد، أخيراً تكلم أحدهم بعد صمت دام
لخمس دقائق، ولكن لم يكن ماجد المتكلم هذه
المرة، تكلمت منى قائلة،

:ماجد صاير معك شي اليوم باين مو على
بعضك، رد ماجد قائلًا، لا لا ما صاير شي
بس تعبت من المحاضرة اليوم لهيك،
تكلمت منى وهي تبتسم إلى ماجد، :شو
ليكون حابب وحدة وما تحكي لي، رد
ماجد عليها وهو يضحك، :لا
ولو مافي شي من كل اللي ببالك لا حب
ولا خرابيط، نهض
ماجد من طاولة الطعام كأنه خجل قليلاً
من قولها أتجه إلى صالة
الضيوف، هنا ضحكت منى من فعله
قبل إن يختفي من ناظريها وداعبته
بقولها مازحا إياه، :لا شكلك عنجد حاب،
لم يرد ماجد آية جواب أكمل
طريقه إلى الأريكة أمسك بجهاز التحكم
للتلفاز أشغل التلفاز وضل جالسا حتى
أنهى برنامجه المفضل، صعد
ماجد إلى غرفته بعد إنهاءه لبرنامجه
المفضل

فعليه أن يدرس ويجتهد في دراسته، فتح الباب دخل إلى غرفته أخرج كتابه جلس ماجد على سريره وضع هاتفه إلى جانبه ليتحقق من بعض الأسئلة التي لا يعرفها كان ماجد من
احد محبي
وظائف الهندسة إذ كان في صغره يلعب ويبني منازل بالطين،
دخل إلى مدرسته وهو مهووس بوظيفة الهندسة حتى اجتهد ووصل إلى ما وصل له أتخذ قراره
أن لا يختار غير تخصصه الذي أحبها من الصغر،

***

بعد مرور أسبوع، بدء ماجد بالتفكير بأمل ووالدها محدثا نفسه هل شُفيَ والد أمل أم لازال في رعاية الأطباء أرجو أن يشفى ويخرج من المشفى عاجلاً لا بد أن أبنائه
قلقين جدا عليه ثم أكمل محدثا نفسه هل أحدثها أرى ما أن تحسن والدها أم لازال في حاله، أمسك ماجد هاتفه دخل إلى تطبيق

تويتر بدأ يبحث عن حساب أمل
وجد الحساب وهو يبتسم هنا بدأ بالكتابة قائلًا، :مرحبا أمل كيفك
شو الأخبار طمنيني على ابوكِ أن شاء الله صار بخير،
انتهى ماجد من الكتابة ضل منتظرا لدقائق فلن يأته أية رد،

ظن أنها سترد عليه فور أرساله الرسالة
وهو لا يعلم ما الذي قد حصل لها، قد مات
أعز الأحياء لديها أباها الذي لا يتعوض
أباها الذي رباها بحنية ومحبة أباها الذي
كان جميع سعادتها وأملها بالحياة قد مات
ومات
معها سعادة وأمل وأملها وضحكاتها المليئة
بضوء السعادة وها قد أنطفأ الضوء وضلت
في عالم مليء بالظلام الدامس،

لا تعلم ...

لعلها تحظى بأحد ينسيها بعد
والدها بضوء ذاك النور المنطفئ بداخلها
وتستعيد ضحكاتها وسعادتها الذي تظن أن
لا أحد يستطيع أرجاعه بعد موت والدها

***

بعد مرور يومين من إرسال ماجد الرسالة لم يلقي أية رد، في اليوم الثالث سمع ماجد صوت هاتفه فتحها ليرى ما مصدر الصوت
نظر أن المرسل أمل هنا تحمس
ماجد ونقر على الرسالة نظر أن المكتوب، :
تذكر من كم يوم لما انت كلمتني قلت
لي روحي نامي من ثم انا نمت الدكتور
جاء صحانا قال لنا أبوكم مات
ماجد انا مرا تعبانة
و مقهورة أحس راح أموت من القهر ما
في احد أشكي له همي، :هنا ماجد فجع وقال في نفسه، :مات كيف مات إنا لله وإنا إليه راجعون ربي يرحمه، نظر إلى الرسالة ولا يعلم بأي كلمة
يبدأ أو بالأحرى بأي مواساة يواسيها ...

فألاب هو نبض الحياة وهوا قرت أعيننا فما اقول ،
صفن ماجد بعض الشيء من ثم انطق قائلاً، :أمل إنا لله وإنا إليه راجعون الدنيا هيك حياة وموت هاد اختبار من عند ربك ممكن المصيبة اللي عندك أقل من مصائب الناس الثانية خليكِ قوية عشان أمك ما تنهار ما تعرفي ممكن ربك مجهز لك شي عظيم
أمل كوني واثقة بالله، ردت أمل قائلة،
:لا إله إلا الله إن شاء الله شكراً إلك انا جالسه أحاول ما أبكي عشان أهلي بس كل ما أصير لحالي أحس بركان داخلي منفجر
والحمم مب طالع مني ودي اموت، قبل
إن أكمل ربما علي إن افسر لكم ما معنى خسارة الأب مثلاً الأب هو الوتين الذي ينبض من أجل القلب عندما يوقف حتماً سيموت القلب لا احد
يشعر في الوجع إلا الذي ذاقه، تكلم ماجد قائلًا،
: انا حاسس فيكي
وبعرف ما في شي راح يهديكِ أمل حاولي تلهي نفسك حتى تنسي كوني قوية، امتلأ داخل ماجد بكاء ولا يعلم كيف إن يبرد داخل أمل

ردت أمل قائلة، :تمام ما عليك
لا تاكل همي
آسفه أشغلتك في مشاكلي ومرا
شكراً ماجد، رد ماجد قائلاً، لا
بالعكس انا موجود في
اي وقت اذا بدك تحكي وراح ارجع
اطمأن
عليكِ ديري بالك على حالك، ردت
أمل قائلة، تمام وانت كمان تصبح
على خير، رد ماجد قائلاً،
: وانتي من أهله، من ثم
ذهب إلى النوم ليرتاح بعض
الشيء

***

بعد (١٠) أشهر دخلنا في عام (٢٠١١)

مارس عام "٢٠١١" عند خروج مظاهرات في
مدن سورية مطالبا من الشعب بإطلاق الحرية وإخراج
المعتقلين السياسيين من السجون ورفع حالة الطوارئ، ثم
مع الوقت ازداد سقف المطالب تدريجياً حتى وصل إلى
إسقاط نظام بشار الأسد بالكامل،
المصدر "ويكيبيديا"

ثم حدث حرب اهليه وتقسم الشعب، والبعض الآخر لا
يريد إن يحدث هاذ الخلاف
ماتوا الكثر من الناس في سوريا،

بدأت طوووط صوت الإنذار قصف صواريخ
كلاهما يضربا بعضهما البعض رجت الخبر كل العالم
والحال يزداد سوءاً بعدى سوء، الناس بدأت
إن تخرج من سوريا لكي لا يصيب أطفالهم
بألأذا . نعود بعد ما أخبرناكم ما الذي
حدث في بداية الحرب في سوريا أتمنى
من شعبي سوريا الحبيبة إن لا نختلف بعد
الآن،

هنا ماجد كانه مسافر إلى
"حلب" وأمه قلقة عليه كثيراً أمسكت هاتفها المحمول واذ بها تسجل صوت
قائلة، : ماجد حبيبي إذا سمعت
صوتي أحكي معي بالي مشغول عليك حبيبي،
بعد مرور يوم الأم لا ترى أي رد من ماجد، وكان ماجد على الطريق يأتي إلى البيت خائفاً على أهله كثيراً من الذي يحدث في "دمشق"

***

(أمل) استقرت حالها بعد التعب والعناء وتأقلمت مع هذا الحال ربما لا نقول انها رجعت كما كانت الحياة قبل وفاة والدها ولكنها افضل بعض الشيء

***

ماجد وصل إلى "دمشق" الحبيبة وكأن قلقًا على اهله واحبابه الذين في "دمشق" دخل إلى اراضي "دمشق" واذ به يرى "دمشق" الحبيبة
على قلبه متغيرا وكأنه مدينة أشباح تسلط الرعب في قلبه ، توجه إلى المنزل بسرعة شديدة لكي يرى اهله ، بعد مرور 15 دقيقة
وصل ماجد إلى المنزل نظر الى سقف بيته منهار وتحول الى رماد وأحجار والدخان يرتفع الى السماء، لا يسمع شيء سوى رنين داخل مسمعه، هنا بكى في صوت مرتفع ويصرخ وينادي، :ماما بابا وينكم لا تتركوني لحالي، اجهش بالبكاء الهستيري، خسر ماجد خسارة كبيرة الاهل هم قرة أعيننا والاهل هم اساس الحياة فلا حياة من غير الاهل الاب هوا نبض قلبنا والام هي وتيننا
وهي روحنا هي ألذي عجز الكلام عن وصفها هي الذي تبكي أعُين الرجال والأطفال والنساء لأجلها الام وما ادراك ما الام فعلًا لا اقدر اوصف لكم، حقا يذوب الحروف عند وصف الام

يصرخ ماجد في صوت مرتفع ولكن لا
حياة لمن تنادي، بعد مرور دقيقة استوعب ماجد عن ما
الذي حدث له واذ يأتي احد أصحابه الذي كانا معا في
الجامعة أمسك بيد ماجد قائلًا، :حبيبي ماجد قوم معي
المنطقة خطرا في صواريخ عم ينزلوا حبيبي، ولكن لا
يلقى أي رد من ماجد أمسك بيد ماجد ثم صعدة كلاهما
إلى السيارة بدأ "آدم" يتكلم في داخله قائلًا، :يا الله انا
كيف بدي اواسي ياربي راعي قلبه،

بعد مرور يوم وكأنه عقد مرت على ماجد الحزن فتت
اضلعه ، الساعة ٥ صباحا كان ماجد
جالسا على الكرسي ثم أخرج القلم
وبدأ يكتب ما الذي يشعر به قائلًا،

"هل احدا فيكم يعرف شعوري الآن انت يا القارئ هل تعلم
أن قلبي يتفتت الآن وانا اكتب"

"يا القارئ بالله إلا شيء يواسني الآن جالسا انا والدمعُ
ينزف من عيناي متعرقن متصدعن نحو ذكرياتي واقعاً
ضائعا في آلامي اخ يارب أني تعبت والله"

ولكن لا يلقى أي رد من ماجد
ذهب "آدم" إلى الأريكة أمسك
بقبضته مفتاح السيارة ثم أمسك
بقبضته الاخرى يد ماجد وخرجا
معا إلى السيارة ثم ركبا كلاهما
السيارة متجهين
إلى "قامشلي" بعد مرور ٩ ساعات
وصل أليها بخير وسلامة ثم اتجه
إلى أقرب فندق لكي يسكن فيها
هو وماجد دخل إلى الفندق ثم
اخذا غرفة لكي يسكنا فيها، بعد
مرور شهرين والحال يزداد سوئا
بعد سوء بدا الناس يخرجوا من
سوريا لكي يحموا أطفالهم من أي
سوء او مكروه

***

" ماضي "

في آخر شهرين الذي ذهب، "ماجد" قال إلى "أمل" عن الذي حدث معه وتلقى اهتمام شديد من قبل "أمل" غر ماجد ذلك الاهتمام واصبحا كلاهما يسأل عن بعضهما الاخر كل ليلة تقريباً، * واليوم نحن في مايو/ ٢٠١١/٢٩ صحى ماجد على رنين هاتفه المحمول واذ به يرى المتصل "أمل" :هاي مجوده صباحك انا شحالك للحين نايم أصحى ولك مجوده، : ها أمل لك حكيت لك بس تصحيني بكير يا بنت،

: طيب مجوده لما انا اكون صاحيه لازم انت بعد تكون صاحي يلا عاد بلا كسل قوم اغسل وجهك واكل، : ماشي ماشي انتي شو اكلتي، : مجوده نحنا ما نغير اكلنا كل يوم كبسه، : صحتين وهنا أمول، : على قلبك يا تسبدي يلا قوم عاد ماجد ابي اكلمك بموضوع بعد، : شو الموضوع احكي، : لا اول اكل وروق بعدين نسولف ماشي، :طيب تبشري، :ياويلي اللي يتكلم سعودي فديته انا، :كلي تبن عاد دزيها، : اووووه زين زين عافيه مقدماً، :الله يعافيك، أمل، : هلا ، : انا كمان بدي اخد رايك بشي ، : ماشي، : ذهب ماجد لكي يغسل وجهه من ثم ذهب إلى المطبخ

لكي
يأكل اخرج الطعام من الثلاجة متوجها إلى
الطاولة بدأ ماجد في الأكل وهو يتحدث في
داخله قائلًا، : أهخخ ما بقي لي
غيرك يا امواله نسيتيني همي وحزني اخ ايام
ما انساها في حياتي أمل انا بحبك كتير
احكي لها اني بحبك ولا ما احكي محتار والله

... بس خايف من ردة فعلها
وما بدي اخصرها أبداً لانو أمل هي اللي طلعتني
من حزني، :انتهى ماجد من الطعام ثم اتجه لكي
يحضر القهوة ثم جلس لكي يرى ما الذي تريد
أن تقول أمل دخل ماجد إلى محادثة أمل قائلًا،
: ها امواله خلصت اكل الحمد لله وينك انتي شو
عم تسوي، : بعد مرور عدد دقايق ردت أمل
قائلة، : هلا مجوده ولا شيء والله جالسه
اتقهوه، : طيب أمل شو كنتي بدك تحكي لي، ...

:اي بقلك مجوده تخيل اجاني عريس، : جد عم تحكي،
: اي والله، : وانتي شو حكيتي، : طبعاً ما ابي اتزوج
للحين احس توني صغيره بدري، : اي صح لساتك
صغيره ولك المهم اسمعيني بدي احكي لك، : لبيه
مجوده لبيه، : أمل انا ما عاد فيني اخبي اكتر من هيك
انا معجب فيكي وبحبك كتير أمل انتي غيرتي لي كل
حياتي ما كنت أتوقع اتخطى حزني بس انتي خليتني
اتخطى كل حزني وآلامي..أمل انا بحبك، أمل لا تحكي
شي هلأ ...

أمل ما بدي رأيك في الموضوع هلأ
بس بدياك تفكري بالموضوع أمل شو كان ردك
انا راح ابقى معك مثل ما انا صدقيني
انا ما بدي اخسرك ابداً لا تتسرعي واحكي
الشي اللي انتي عم تحسي فيه ماشي أمل، :
ماشي ماجد، : يلا هلأ روحي أمل بدك شي، :
لا سلامتك ماجد، : أغلق ماجد هاتفه وهو متوتر ان
يخسر الذي يراها هي كل الذي بقى له ، يحاول ماجد
أن يضيع وقته في أي شيء بعد مرور يوم ثم يوم
الثاني استغرب ماجد ...

بعد مرور يوم الثالث ولن يتلقى ماجد اي رد من أمل
ماجد كان خائفاً جدا ومتوترا خشى ان يخسر أمل بعد
مرور ساعات تلقى ماجد إتصال من أمل رد عليها وهوا
متلهف جداً
تكلم ماجد قائلاً، :هلا أمل كيفك، : تمام الحمد لله انت
شحالك، : منيح شو أمل، : وشو ماجد، : شو قررتي، :
امممم ضروري، : ولك احكي يا تافهة، : ايوه موافقة
مجوده انا بعد مرا احبك، : الحمد لله طيب ليش ما
كنتي تحكي لي انك بتحبيني، : الصراحه...

كنت خايفة انو ما توافق، : ولك انا اموت فيكي، : يا
بعد ملي مجوده، : فرح ماجد من ردها ، بعد مرور
سنتين دخلنا في ديسمبر /٢٠١٣ هنا قرر ماجد الهجرة
إلى نمسة ويشتغل،
سافر إلى تركيا ثم تكلم مع احد المهربين
لكي يتفق معه على تكاليف الهجرة، اتفق مع أحدهم
ثم حددوا يوم الخروج إلى نمسة وكانت أمل قلقة
جداً على ماجد لأن كان التهريب عن طريق القارب
بلاستيك وامواج البحر الذي لا يعرف من صغيرا أو
كبيرا

***
صحت أمل الساعة ٩ صباحا وكانت قلقا بشأن ماجد
مسكت أمل الهاتف واذ بها تتصل على ماجد رد ماجد ثم
تكلمت أمل قائلة ، : ماجد يعني ضروري تسافر ، :
اي أمل عشان اشوف مستقبلي واقدر
اتزوجك ، : طب ماجد خلك في تركيا
والله ترا مرا خطر السفرا ذي ايش بك
ماجد القارب بلاستيك تكفى ماجد لا
تخاطر بنفسك ، : أمل اللي كاتبه ربك
يا محلاه أمل ما حدا يموت غير ب يومه،
:ادري ماجد لا إله إلا الله بس انا ما ابيك
تخاطر بنفسك انت تفهمني انا ما اقدر بدونك
احبك مرا وماني مستعدة أخسرك، : بعد أصرار شديد من
ماجد وافقت أمل أن يسافر
ولكنها خائفة عليه جداً ، بعد انتهاء الحديث ما بين أمل
وماجد واذ بها تسمع صوت أمها تقول، : أمل حبيبتي تعالي
يلا عشان تفطري وتروحي
محاضرتك، : ردت أمل قائلة، : تمام تمام
ماما الحين بجي بس ابي اغسل وجهي، : ردت فاطمة
قائلة، : زين سريع امولة .

***

صباح الغد الثاني استعد ماجد للسفر
انطلق ماجد إلى موقع المهربين عند وصول ماجد أتى احد المهربين لكي يستقبل
ماجد، لقب المهرب هو "أبو زيد" اتجه
"ابو زيد" إلى ماجد قائلًا ، : يا أهلين مين حضرتك، : رد عليه ماجد قائلًا، : انا ماجد
اللي حكيت معك من يومين عشان اسافر
على نمسة ،: رد ابو زيد قائلًا، : اي اي عرفتك يا أهلين والله تفضل ادخل ،
تكلم ماجد قائلًا، : ابو زيد اكيد الطريق أمان،
تكلم ابو زيد قائلًا ، : اكيد وما رح تدفع فلوس حتى توصل ، رد عليه ماجد قائلًا، : ان شاء الله، ثم تكلم ابو زيد قائلًا، : ماجد تعال معي اخذك لمكان تقعد في حتى نمشي، ثم تكلم ماجد قائلًا، : ليش ايمت راح نسافر، رد ابو زيد قائلًا، : لو اليوم الفجر أو بكرا الفجر..تمام انا رح اتركك عشان ترتاح، ثم أمسك ماجد هاتفه لكي يتطمأن
على أمل ولكن لا يوجد اية تغطية في هاذ المنطقة ثم تكلم ماجد في داخله قائلًا ...

بدي احكي معها واطمنها علي اووووف احسن شي أدور على شي يسليني او يضيع وقتي، : ثم أخرج ماجد ورقة وقلم من حقيبته لكي يكتب شعر عن حبيبته أمل بدأ في الكتابة قائلًا،

" لو تحول البحر حبرا والسجر قلما والتراب دفتراً لما كأن شاعرا كتب عبارة حبي لك تعالي واسكني في جسدي وضعي قلبي قصرك وعيني حرسكِ وشفتاي سيفكِ فاسكني في هاذ الجسد الذي حبكِ يا اميرتي"

ثم أكمل قائلًا، : اخ يا الله شو بحبها ياربي أجلها من نصيبي يا الله

**

فجر الغد عند الساعة ٤ ونص صباحا

أستيقظ ابو زيد ثم ناد إلى "أدهم" الذي

يعمل لديه تكلم مع "أدهم" قائلًا، : أدهم روح صحي الدفعة رقم ٤ لأن الأجواء مناسبة للسفر صحيهم وخليهم يتجهزوا ، تكلم أدهم قائلًا، : تمام ابو زيد بس مين اللي راح يسوق القارب، تكلم ابو زيد قائلًا،

:صحيهم وراح نختار واحد منهم نعلمو كيف

يسوق، تكلم أدهم قائلًا، : ماشي ماشي .

ثم ذهب أدهم لكي يصحي الدفعة رقم ٤
والذي ماجد من ضمنهم الجميع صحى
تكلم أدهم قائلًا، : يلا يا جماعة انتوا راح تطلعوا هلا
الكل يجتمع برا في الصالة
عشان نعلمكم كيف تنجوا اذا غرق القارب
لا سمح الله، : ثم أتجه الجميع إلى الصالة
ثم ذهب أدهم لكي ينادي ابو زيد تكلم مع
ابو زيد قائلًا، : ابو زيد الدفعة رقم ٤ اجتمعوا
في الصالة، تكلم ابو زيد قائلًا، : تمام يلا
روح انت انا هلا أتجي، بعد مرور نصف ساعة

أتى ابو زيد تكلم قائلًا، : يا جماعة اذا
غرق القارب لا سمح الله لا تمسكوا في بعض
حاولوا تبعدوا عن بعض أمتار عشان ما حدا
يكون سبب في غرق الثاني، نادى ابو زيد على ماجد
قائلًا، : انت اللي راح تسوق فيهم القارب، تكلم ماجد
قائلًا، : ابو زيد انا ما بعرف اسوق ليش ما حدا فيكم
هو اللي يسوق فينا، تكلم ابو زيد قائلًا، : لا نحنا
ما راح نيجي معكم اسمع منيح مو صعب انت بس راح
تمسك في الماطور وتطلع ...

كان ماجد خائفاً جداً لأن اكثر من ٦٠ شخص راح يكونُ في مسؤوليته تكلم ماجد قائلًا، : تمام ابو زيد بس ايمت راح نطلع، تكلم ابو زيد قائلًا، : القارب جاهز باقي تركبوا فيها يلا كل واحد يلبس هي البالون
عشان اذا غرقتوا راح يطوفكم فوق المي،
لبس الجميع ثم اتجهوا إلى القارب لكي يركبوا أليه ... بعد مرور بضع دقائق ركب الجميع ألى القارب وكان القارب مزدحم جداً ، فالقارب لا يتحمل اكثر من ٤٥ نفرا

تحرك القارب متجها ألى اليونان بعد مرور بضع دقائق وصلوا إلى حدود اليونانية ، قام جيش التركي بالاقتراب الى السفينة لكي يمنعونهم من دخول الى سواحل اليونان، بعد محاولات كثيرة ومعاناة دخلوا ألى الأراضي

اليونانية ولكن كأن هنالك بعض من الأشخاص أصابهم كسور من المحاولات الاغراق الذي حدث من قبِل خفر السواحل التركية بعد وصلهم إلى اليونان تلقوا اهتمام
شديد من قبل رجال الأمن اليونانية ثم اخذوا بهم إلى الكامب لكي يخرجوا لهم إثباتات يونانية، كان ماجد سعيداً جداً ومشتاقا ألى أمل جداً ، فكر ماجد عندما يصل ألى اليونان يتجه ألى نمسة،

كان يبحث ألى أقرب شبكة لكي
يتحدث مع أمل حبيبتة قلبه الذي قال

فيها

يا ليتني لم اكونَ عربياً ولم احمل غيرتا
تشق القلب فأنا اغار عليها منها ومن نفسي
*
مصدر القصيده "سجون الحُب"

.***

تلقى ماجد الشبكة
من احد العناصر الأمنية اليونانية ثم ذهب
الى امل لكي يتحدث معها ردت أمل إلى المكالمة
وهي تبكي بشدة من الفرح الذي دخل قلبها فور سماع
صوت ماجد
تكلمت أمل قائلة، : الحمد لله ماجد انا مرا
كنت خايفة عليك، تكلم ماجد قائلًا، :يا عمري
انا آسف بس جد ما قدرت احكي معك
أمل انا وصلت لليونان هلا، تكلمت أمل قائلة، :الحمد
لله على سلامتك احبك ربي ما يحرمني منك يارب
تكلم ماجد قائلًا، : امين يارب ولا يحرمني منك يا نور
عيوني،
بعد مرور ٤ سنوات دخلنا في عام 2017، كان ماجد
في نمسة
يعمل في شركة كان موظف على الحاسوب ثم قرر
ماجد الذهاب الى "المملكة العربية السعودية" لكي
يتزوج من أمل وتين قلبه، وصل ماجد ألي "حائل"
سكن في فندق بضع ايام ثم ذهب لكي يطلب أمل على
سنة الله ورسوله الأم والاشقاء وافقوا على ماجد زوجًا
لأمل كانُ كلاهما سعيدًا جدًا

تزوجوا والحمد لله، والآن هم في عام
2023 ورزقهم الله طفلة جميلة جداً اسمها
شام قرر ماجد
أن ينهي لكم هذا الرواية في قصيدة قائلًا،

مات الكلام فلا شيء الآن يعبر عن مدى
حبي لك حقاً اني لا أرى شيء ممكن ان يعبر
الآن حتى عندما اكتب الحروف تذوب
المعاني فإني والله عشقتك حتى ما بقي من
العشق شيء فلا أعلم أن كتبت عن مدى
حبي لك ضعت وان كتبت عن عينك تهت
في سحراء لا شيء فيها سوى انا وقلمي
وعينك فما اكتب عن ضحكك عن شعرك ام
عن ذلك الطرف الناعس ضعت فمن أكونُ ؟

مصدر القصيده "سجون الحُب"

انستغرام المؤلف،عيسى محمد آل بشير
is.8.a

جميع حقوق الكتاب
محفوظ، لا يجوز إعادة إنتاج
هذا الكتاب ب أي وسيله،
دون وافقه صريحه من
المؤلف

المؤلف،عيسى محمد آل بشير

في قلبي فتاة سعودية

ISSA MOHAMED

واجهت في هذه الحياة
الكثير من المعارك
اللانهائية وفزت جميعها الى
معركتي أمام عينيكي
فلقد خسرت ويا لها من
خسارة